



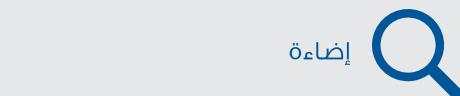
البنك العربي  
ARAB BANK



مؤسسة عبد الحميد شومان  
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION  
ARAB BANK - البنك العربي

# التقرير السنوي لعام 2019 مؤسسة عبد الحميد شومان

## مؤسسة عبد الحميد شومان



### التحول الرقمي للمؤسسة

قامت مؤسسة عبد الحميد شومان في مطلع العام 2019 بالبدء بتنفيذ رؤيتها المتعلقة بالتحول الرقمي، حيث قامت بدءً ج جميع الدوائر والأقسام والبرامج في هذا المشروع الرئيسي لتحقيق عدّة أهداف، منها تسهيل الوصول للمعلومات، وتبسيط وتكامل الإجراءات المتعلقة بكافة العمليات داخل المؤسسة لعمل جميعاً ضمن منظومة واحدة، إضافة إلى تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين من جميع برامجها.

وفي إطار هذه الرؤية، تبنّت المؤسسة نظام إدارة مكتبات إلكتروني يراعي شروط الحداثة في عالم مليء بالمحتوى الرقمي والانتشار في الجغرافيا دون قيود، لتسهيل الوصول إلى خدمات المكتبة، ومن بين هذه الخدمات: عملية البحث في محتويات المكتبة عبر شبكة الإنترنت، الخدمات الذاتية مثل الاستعارة والتحديد والجز، الاستفادة من خدمات المكتبة الرقمية عبر مختلف الأجهزة وتطبيقات الهاتف بسهولة ويسر، وغيرها.

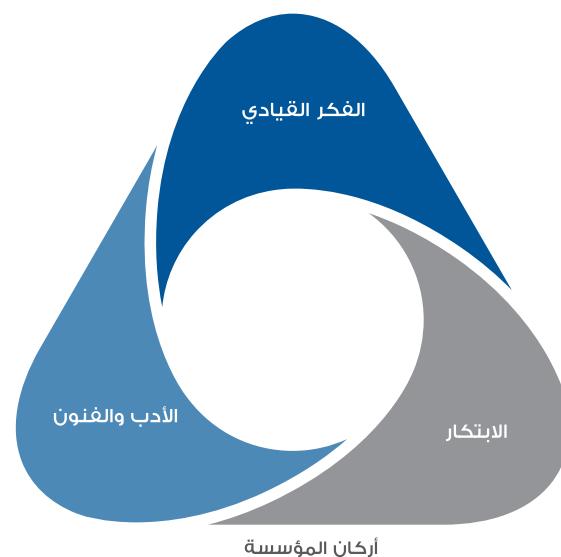
كما قامت المؤسسة بتنفيذ وتطوير عدة مشاريع لخدمة رؤيتها في مجال التحول الرقمي منها:

- النظام الإلكتروني لجائزة عبد الحميد شومان للاتصال الإبداعي.
- النظام الإلكتروني لجائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب.
- النظام الإلكتروني لجائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال.

وتُسْهِل هذه الأنظمة عملية التقدّم للجوائز من خلال تقديم الطلبات إلكترونياً، واستكمال عمليات التحكيم واستخراج التقارير التغفيذية والتحليلية إلكترونياً.

وتقوم المؤسسة حالياً بتطوير المرحلة الثانية لمشروع التحول الرقمي، من خلال إنشاء منصة للخدمات الإلكترونية، والتي تمكن المستفيد من الوصول لكافة هذه الخدمات، كالتسجيل لحضور الفعاليات والأنشطة، والتقديم والاستفادة من برنامج المنح وصندوق البحث العلمي والجوائز، وخدمات المكتبة.

لأجل بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء بالبحث العلمي والتوثيق الثقافي والإبتكار وتشجيع القراءة. أُسست مؤسسة عبد الحميد شومان عام 1978، بمبادرة غير ربحية وخطوة ريادية من قبل البنك العربي، للمساهمة في بناء منارة الثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، ولتكون ذراع البنك للمسؤولية الاجتماعية والثقافية والفكرية. وترتजز المؤسسة على أركان ثلاثة، هي: "الفكر القيادي، الأدب والفنون، والإبتكار".



واصلت مؤسسة عبد الحميد شومان في العام 2019 بتنفيذ برامجها الهادفة إلى تعليم رسالتها ونشرها لأكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع، بهدف دعم الإبداع والتعليم والإبتكار والبحث العلمي وتثقيف ثقافة القراءة في المجتمع، ما يؤدي إلى رفع السوية العلمية والثقافية، وتوجّت إنجازاتها هذه بافتتاح مكتبة عبد الحميد شومان / فرع الأشرفية في نهاية العام 2018 والتي قدمت خدماتها لعدد كبير من أهالي وطلاب وأطفال المنطقة، حيث اتضحت الحاجة لتوسعة المكتبة نظراً لعدد مرتدادي المكتبة الكبير.

وتطبيقاً لرسالتها، في الانتشار والتوسيع نحو المحافظات والمدن الأردنية، أقامت المؤسسة أيامها الثقافية هذا العام في محافظة البلقاء، مدينة السلط، والتي استمرت أربعة أيام، وقدّم من خلالها برنامجاً ثقافياً وعلميًّا وفنيًّا شاملًا استهدف ما يزيد عن 6 آلاف شخص من الأطفال واليافعين والكبار.

## ال الفكر القيادي

وللمرة الخامسة، تم خلال العام 2019 دعم مشاركة الأردن بمسابقة "إنتل" الدولية للعلوم والهندسة، حيث تمثل الدعم بتوفير المحكمين لاختيار المشاريع الفائزة على مستوى الأردن، إضافة إلى دعم 22 طالباً وطالبة فائزين للمشاركة في معرض "إنتل" الدولي لتمثيل 14 مشروعًا مختلفاً. ولم يقتصر الدعم على شكله المالي المتمثل بتغطية تكاليف السفر والإقامة، بل تم تقديم ورشة لمهارات العرض والتقطيم للطلبة المتأهلين للمسابقة العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وجلسات مع مشرفي مختصين لتقديم الإرشاد بخصوص المشاريع الخاصة بالطلبة، وتمويل تطوير (نمذجة) مشاريعهم، وتجهيز لوحات العرض.



**منتدى المبتكرين الصغار** - عملت المؤسسة، بالتعاون مع منتدى العلماء الصغار، على إنجاز الدورة الرابعة من مختبر المبتكرين الصغار في محافظة العاصمة، ودورته الأولى في محافظة البلقاء، للشاغفين من الأطفال بالعلوم والابتكار ضمن الفئة العمرية 10-13 عاماً، بهدف تحفيز التفكير الناقد وتعزيز حب العلوم عبر تجارب ومشاريع علمية. وخاض 22 طالباً وطالبة من عمان، و22 طالباً وطالبة من البلقاء عدة مراحل، بدءاً بمهارات التفكير الناقد وكيفية صياغة الأسئلة والبحث المنطقي عن الإجابات والتجريب، وانتهاءً باكتساب مهارات عمل الفريق والتعلم على "الadoras" الكهربائية والحقائب الإلكترونية (ميكروكونترولورز) والبرمجة،

**البحث العلمي** - كرمت المؤسسة الفائزين بالدورة السابعة والثلاثين من "جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب". حيث تم وبمشاركة نخبة متميزة من الباحثين والعلماء والمخترعين العرب وممثلين بعض الجوائز العربية، تكريماً خمسة عشر فائزاً وفائزة بجائزة الدورة لعام 2019 ضمن القبول التالي: العلوم الطبية والصحية، العلوم الهندسية، العلوم الأساسية، الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والترويجية، العلوم التكنولوجية والزراعية والعلوم الاقتصادية والإدارية. وبذلك يصبح عدد الفائزين بالجائزه منذ إطلاقها 434 باحثاً وباحثة من مختلف الجنسيات العربية. وتخلل التكريم لهذه السنة زيارات ميدانية لأربع فائزين للجامعة الأردنية والجامعة الألمانية الأردنية.

تواصل المؤسسة دعمها لمشاريع البحث العلمي التطبيقي في الجامعات والمؤسسات والدراسات والدراسات الأردنية من خلال "صندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي"، والذي يعد الصندوق الأول الممول من القطاع الخاص. حيث قامت المؤسسة هذا العام بتوقيع ثمانى اتفاقيات دعم مع ثمانية باحثين وباحثات من مؤسسات بحثية، وبقيمة إجمالية تقارب 150 ألف دينار أردني. كما تم الانتهاء من تسعة مشاريع بحثية بعد استكمال العمل عليها، إضافة إلى نشر أوراق علمية ناتجة عن أبحاث مدعومة من الصندوق في مجلات علمية محكمة عالمية وعربية.



**برنامج التعليم والعلوم** - تم إطلاق برنامج التعليم والعلوم من قبل المؤسسة في العام 2014، بهدف تعزيز ثقافة البحث العلمي والريادة بين الأطفال واليافعين، والتأثير بصورة إيجابية على إثراء المنهج التعليمي في الأردن من خلال تحفيز التفكير الناقد والتحليلي. كما يهدف البرنامج إلى بناء قدرات معلمي العلوم والطلبة من خلال مبادرات تتم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وجهات أخرى، كدعم مشاركة الطلبة الأردنيين في معرض "إنتل" الدولي للهندسة والعلوم، ومحترم المبتكرين الصغار، ومحظوظ شومان لمعلمي العلوم.

## الابتكار

**جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للابتكار - نظراً لأهمية تعزيز بيئة تدعم الإبداع والابتكار والابتكاجية في الأردن، أطلقت المؤسسة في العام 2018 "جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للابتكار" لتعطّي الابتكارات العلمية والمجتمعية؛ بهدف تمكين مجتمع المعرفة ودفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال تعزيز مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة التي تقوم على الابتكار للتصدي للتحديات الحالية وتسريع المنافع المجتمعية، وتؤدي إلى خلق فرص العمل وإنشاء مشاريع تحسن نوعية الحياة والنهوض بالمجتمعات.**

استكملت الجائزة في العام 2019 دورتها الأولى، حيث بدأت عامها بتقييم المشاريع التي تأهلت للمنافسة على الجائزة، والتي بلغ عددها 46 مشروع.

وتعطي حقول الجائزة: "التكنولوجيا الخضراء والاستدامة البيئية"، "الأمن الغذائي والتكنولوجيا الزراعية"، "الرعاية الصحية والتكنولوجيا الطبية"، "سوق العمل وحلول الإنتاجية الاقتصادية" و"الحلول التعليمية".

فيما تتوزع الجائزة على 3 مراحل: "البحث والتطوير (تصميم النموذج الأولي)", "إثبات صلاحية المنتج للاستخدام"، ومرحلة "التوسيع والانتشار" حيث جرى تقييم المشاريع على هذه المراحل الثلاث، من خلال لجان داخلية وخارجية مختصة. فازت بالدورات الأولى ثمانية مشاريع مبتكرة بمبلغ إجمالي حوالي 700,000 دينار.

في النصف الثاني من العام، قامت المؤسسة بإطلاق البرنامج التدريبي II Deep Dive الذي يهدف إلى تطوير قدرات الفائزين، وتمكينهم وتزويدهم بالأدوات والمهارات المختلفة، كل حسب حاجته. حيث قامت المؤسسة بعقد 25 يوماً تدريبياً اشتمل على 17 موضوعاً، قام بتنفيذها 13 مدرباً مختلفاً، وتزامن ذلك مع تنفيذ برنامج إرشادي ضم 24 مرشدًا، كما تم إعداد مرجعاً تدريبياً يضم المراجع والتدريبات والأدوات التي تم استخدامها خلال التدريب.

وبعد حصولهم على التدريب الذي امتد إلى ثمانية شهور، قام الأطفال وتحت إشراف عدد من المشرفين والمشرفات من طلبة الجامعات المختلفة ومن التخصصات العلمية بإنجاح تسعة مشاريع علمية مبتكرة تساهمن في حل مشكل مجتمعية تم تحديدها من قبل الطلبة والمشرفين، وعرضت المشاريع في حفلين منفصلين تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم، وتم تكريمه الأطفال والمشرفين.

**مخيم معلمي العلوم** - عملت المؤسسة، على إنجاز مخيم معلمي العلوم في دورته الثالثة. ويهدف البرنامج بشكل أساسى إلى تعريف المعلمين والمعلمات بمنهجية التعليم الانمطى وأسس التفكير الناقد، وإكسابهم مفاهيم جديدة لتنمية مهارات التفكير لدى الطالبة في المدارس، وتنمية مهارات المعلمين والمعلمات لتطوير وإدارة غرفة صفيّة تفاعلية تعزز التفكير والإبداع وتوفير وإنجاح مصادر تعلُّمية وتعليمية متاحة للمعلم والمتعلم لاستخدامها في إيصال الأفكار الواردة في المناهج الدراسية بطريقة ممتعة تسمح للطالب استيعابها بشكل أفضل بعيداً عن التقليد.

وأחاض 32 معلماً ومعلمة هذا التدريب، حيث تم اختيارهم بناءً على معايير محددة، فيما عقد المخيم الأول في البلقاء ضمن أيام شومان الثقافية في البلقاء والآخر في عمان حيث شارك معلموون ومعلمات من مختلف محافظات المملكة، خضعوا للتدريبات التعليمية مختلفة بأحدث الطرق والأدوات، ضمن سيارات العلوم "الفيزياء والكيمياء والحياء وعلوم الأرض والرياضيات".

وستختار المؤسسة مجموعة منهم لتدريبهم حول إدارة أندية التفكير في المدارس، وكيفية تنفيذ أنشطة تشجع الطلبة على التفكير.

وفي نهاية المخيم، تم الإعلان عن مسابقة "أدوات التعليم الانمطى"، لتشجيع المعلمين والمعلمات على تطوير أدوات لانمطية جديدة يمكن استخدامها في العملية التعليمية. وتم عقد المسابقة خلال شهر تشرين الثاني، وقامت لجنة التحكيم باختيار المشروعين الفائزين وتم إعلان النتائج وتكريم الفائزات بحفل حضره معالي وزير التربية والتعليم.

وما ميز هذا العام أن المؤسسة كانت قد فتحت باب التقديم للمنح من خلال إطلاق دعوة لتقديم الطلبات والذي استمر من 23 حزيران إلى 21 آب، وشملت الدعوة المحاور والمواضيع والشروط والمعايير الواجب الالتزام بها. ومع النصف الثاني من العام 2019 كانت قد استقبلت المؤسسة ٢٤ طلباً من خلال هذا الإعلان حيث بلغت عدد الطلبات المقدمة من الأردن ١٦٨ طلباً ومن فلسطين ٤٦ طلباً. وتمت الموافقة على دعم ٢٠ مشروعًا من داخل الأردن وفلسطين.

وقد عملت تلك المشاريع على تغطية عدة مجالات في كل من الأردن وفلسطين من حيث الاحتفاء بالموهبة وتوفير مصادر ومساحات إبداعية تهدف إلى نشر الفن والثقافة والعمل على مشاريع حفظ الإرث الثقافي والوطني ودعم الفنانين المسرحيين الأدائيين ومنها المسارح ودعم اللغة العربية من خلال السعي دوماً بالتشجيع على القراءة وإثراء المحتوى العربي الأدبي والفنى المتميز عبر الوسائل الرقمية، بالإضافة إلى تقديم الدعم لعدد من المكتبات ومشاريع تشجع على القراءة مثل دعم ١٤ مكتبة في فلسطين، وأخيراً دعم مشاريع التعليم وتوفير مصادر التعلم للجميع بحيث دعمت المؤسسة عدد من المساحات العلمية والتطبيقات التعليمية، والأنشطة العلمية المختلفة.



**برنامج المنح والدعم** - انطلاقاً من استراتيجية المؤسسة بالاستثمار في الإبداع المعرفي والثقافي والاجتماعي، تقدم مؤسسة عبد الحميد شومان مجموعة من المنح السنوية، التي تصب في مصلحة تحقيق نهضة المجتمعات، مما يصب بالنهائية في تكريم الرؤساء الأساسية للمؤسسة في السير نحو مجتمع الثقافة والإبداع.

في مجتمعات ثرية بقدراتها الإبداعية ومتعددة لإحداث التغيير ومجاراة التطور، يسعى العديد من الطاقات إلى تجاوز الصعوبات والمعوقات، والمضي في خلق مبادرات ومشاريع رائدة للإسهام في تطوير المشهدحضاري والثقافي والعلمي. وهنا يأتي دور المؤسسة في تقديم الدعم والتسهيلات لهؤلاء المبدعين في كل من الأردن وفلسطين، بهدف التغلب على بعض التحديات التي تواجههم من خلال برامج المنح والدعم والتي تشمل على برنامجين:

- برنامج منح الأدب والفنون: ساهم برنامج "الأدب والفنون" بدعم أكثر من 130 مشروعًا بين الأعوام 2014-2019، ضمن ستة قطاعات هي: "الفنون الأدائية"، "الفنون السمعية والبصرية"، "الأنشطة الثقافية والمهرجانات"، "مشاريع حفظ الإرث الوطني"، "المساحات الفنية والأدبية"، "دعم تطوير المكتبات". ويسعى المؤسسة من خلال البرنامج إلى المساهمة في تطوير الموهاب والمهارات الأدبية والفنية، وتعزيز التنوع الثقافي، إضافة إلى توفير الفنانين للجميع من خلال دعم المشاريع؛ بهدف إثراء ونشر المحتوى العربي الأدبي والفنى المتميز عبر جميع الوسائل، وتشمل المساحات الفنية والأدبية، إضافة إلى دعم العاملين في القطاع الثقافي من فنانين وأدباء، وخصوصاً الشباب.

- برنامج منح الفكر القيادي: ويشتمل على أربعة قطاعات "المؤتمرات العلمية الباحثية"، "الأنشطة العلمية"، "المساحات العلمية والتطبيقات التعليمية"، "المنتديات الشعبية والمناظرات"، حيث تم خلاله دعم أكثر من 60 مشروعًا بين الأعوام 2014-2019. وساهمت هذه البرامج في تعزيز الفكر الحر والقيادي من خلال دعم المشروعات التي هدفت لتشجيع العلم والبحث العلمي، ودعم المسيرة التعليمية وتطويرها من خلال برامج تبني آفاق ومدارك الأفراد المعرفية والفكرية وتلبى احتياجاتهم العلمية والتعليمية بتوفير تطبيقاتها المتعددة بما يحقق في المحصلة منفعة مجتمعية وعلمية للجميع.

## الفنون والأدب

وإثراء معلوماتهم، وتنمية قدراتهم، والارتقاء بمهاراتهم الأدبية والفنية، ودعم الابتكار العلمي لديهم، والإسهام في تشجيع الاستباط في ميادين الأدب والفن والعلم، وتوظيف مهارات الطلبة الإبداعية وقدراتهم على التعبير عن آرائهم وموافقهم، مما يسهم في إعداد جيل واع بألوان المعرفة والمهارات الأدبية بلغة عربية سليمة، وتعزيز ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والمتميزين من الأطفال واليافعين في مرحلة مبكرة.

وتشرف على الجائزة لجنة عليا من ذوي الخبرة والكفاءة في موضوع الجائزة، ويعين سنوياً لجان تحكيم ومدربين من ذوي الخبرة والكفاءة في الحقول المطروحة.



**درب المعرفة للأطفال واليافعين** - تهدف مكتبة "درب المعرفة" إلى تكريس أنشطتها المتعددة لإحياء دور الكتاب في تنشئة الطفل، وتأسيس جيل المعرفة والإبداع، حيث تمثل رسالة المكتبة في تعزيز القراءة في حياة الطفل كضرورة في سعيه للمعرفة عن طريق توفير بيئه صديقة وممتعة تسهم في تنمية جيل واع ومتقن من قدراته من خلال الأنشطة القرائية والإبداعية.

جاء افتتاح مكتبة درب المعرفة للأطفال واليافعين في العام 2013 كمساحة حرة وحيوية للأطفال من مختلف الأعمار والخلفيات للالتقاء والبحث والاكتشاف من خلال أنشطة قرائية وإبداعية تعمل على تحفيز التفكير الخلاق. خلال العام 2019، استمرت المكتبة في تقديم خدماتها، واستقبلت أكثر من 117,000 طفل وطفلة بواقع 56,000 في مكتبة فرع جبل عمان و61,000 في فرع جبل الأشرفية، استعاروا أكثر من 84,000 كتاباً في شتى المواضيع، بواقع 49,000 في مكتبة فرع جبل عمان و35,000 في فرع جبل الأشرفية، إضافة إلى قراءة حوالي 165,000 كتاباً داخل فرع المكتبة.

**جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال** هي جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال، التي أطلقتها المؤسسة في العام 2006، إلى الارتقاء بالأدب الذي يكتب للأطفال للمساعدة على تحفيز روح الإبداع لديهم.

في العام 2019 كان موضوع الدورة هو "رواية الخيال العلمي" للفتيان والفتيات بوصفه فناً أدبياً متخيلاً، يعتمد على الحقائق العلمية، والرؤية التنبؤية، والتخييم للأحداث المستقبلية. حيث استقبلت الجائزة ما مجموعه 400 عملًّا أدبيًّا غير منشور، لكتاب عرب من 37 بلداً عربياً وغير عربي. ومنحت الجائزة لثلاثة أعمال من: سورية، والأردن وتونس. وأقامت المؤسسة حفل تكريماً برعاية سعادة السيد صبح المصري رئيس مجلس إدارة البنك العربي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة عبد الحميد شومان. وتقع هذه المؤسسة بإصدار الطبعة الأولى من الأعمال الفائزة والتي ستوزع مطلع العام 2020. كما سيتم أيضاً الإعلان عن الدورة (14) في موضوع "القصة الخيالية لمرحلة الطفولة المبكرة".

**جائزة عبد الحميد شومان للإنتاج الإبداعي للأطفال واليافعين (أبدع)** - انطلاقاً من اهتمام مؤسسة عبد الحميد شومان بتحفيز وتشجيع الأطفال واليافعين على الابتكار والإبداع، قامت المؤسسة في العام 2018 بإعادة إطلاق جائزة عبد الحميد شومان للإنتاج الإبداعي للأطفال واليافعين (أبدع)، والتي بدأت عام 1988 واستمرت حتى العام 2003، واستهدفت الأطفال واليافعين من الفئات العمرية (8-18 سنة) من جميع محافظات المملكة.

وفتحت الجائزة بباب الإبداع من خلال سبعة حقول، هي: الرسم، الخط العربي، المقالة، الشعر، الموسيقى، الرقص والابتكارات العلمية. واستطاعت استقطاب 1090 مشركاً من جميع محافظات المملكة من الطلبة الأردنيين والعرب، لتقديم فيما بعد بتأهيل 229 طالباً وطالبة إلى ورشات تدريبية متخصصة، فيما فاز 15 مشاركاً بجوائز بلغت قيمتها ألف دولار للفائز الواحد، إضافة إلى تكريمهم خلال كرنفال امتد على مدار يوم كامل.

وتبع فلسفة الجائزة من إيمان مؤسسة عبد الحميد شومان بدور الجيل الجديد من الأطفال واليافعين في صياغة المستقبل، واسجاماً مع دور المؤسسة المعرفية والتنويري في خدمة الأجيال القادمة.

وتهدف الجائزة إلى المساهمة في الارتقاء بالإنتاج الإبداعي للأطفال واليافعين في المجالات الأدبية والأدائية والفنية، والابتكار العلمي، والذي يسهم في تنمية عقل الطفل، وصولاً إلى جيل واع يقضى العصر. كما تهدف إلى خلق روح المنافسة الإيجابية بين الأطفال واليافعين، وإبراز مواهبهم

وإيماناً بدور المكتبة في تعزيز ثقافة القراءة ونشر المعرفة في المجتمع، تم إشهار وتوقيع 15 كتاباً ضمن برنامج قراءات في المكتبة، ومناقشة 50 كتاباً لأندية قراءة مختلفة في قاعات المكتبة وواحدة في فرع الأشرافية، وتم عقد 4 جلسات تثقيفية حول ويكيبيديا ومبادرة بالعربي وعقلية التفكير بإنترنت الأشياء والروبوت والذكاء الاصطناعي.

تسعى المكتبة لتطوير مهارات الخبراء والعاملين في مجال علم المكتبات والمعلومات في الأردن وفلسطين خاصة ولكل المهتمين عامة من خلال عقد ندوة "المكتبة كمحرك للتغيير"، حيث يتم استضافة خبراء دوليين من مختلف أنحاء العالم للحديث عن الممارسات الفضلى والنماذج الدولية الناجحة للمكتبات العصرية وتغيير المفاهيم حول الدور الذي تلعبه المكتبة في القرن الواحد والعشرين.

كما عقدت ندوة المكتبة للسنة الرابعة على التوالي، وتم استضافة 3 خبرات من مكتبات عامة ومكتبات جامعية ومكتبات أطفال من الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا، حضرها 280 من أمناء المكتبات من عدة مكتبات ومؤسسات من الأردن وفلسطين. وتم على هامش الندوة عقد ثلاث ورشات عمل متخصصة، وزيارة أحدى الخبراء لمكتبة جامعة للتواصل مباشره مع المكتبيين في أماكن عملهم.

وفي مجال التطوير تم افتتاح نظام جديد مفتوح المصدر لمكتبة عبد الحميد شومان وهو نظام "Koha" والذي سيحمل المزيد من الخدمات الإلكترونية والتطور الذاتية لتسهيل العمل وخدمة الرؤاد ومواكبة التكنولوجيا المتتسعة.

خلال العام 2019، تم العمل على استكمال تهيئة المكتبة لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة للتأكد على حقهم في الحصول على المعرفة والوصول إلى خدمات وبرامج ومرافق مكتبة عبد الحميد شومان، حيث يتتوفر الآن التسهيلات البيئية من "رامبا" وموافق سيارات خاصة وأجهزة الإذار الضوئية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، و"كاونترات" الإعارة الملبية لاحتياجات الأشخاص من ذوي الإعاقة الجسدية، والمقاعد ذات المساند القوية، والمدخل الزجاجي الكهربائي، والتسهيلات الخدمية من توفير جهاز حاسوب مزود بقارئ نصوص لمساعدة ذوي الإعاقة البصرية لاستخدام الإنترنэт والحاسوب من خلال برمجيتي "Acapela for NVDA" و "SuperNova" و "ORC Optical Character Recognition" الذي يساعد على قراءة النصوص (كتب مطبوعة وغيرها) باللغتين العربية والإنجليزية، وجهاز التكبير "Magnifier" لتكبير حجم الخط لمساعدة في القراءة، ولوحة مفاتيح عرض بصيغة برييل وتحكم بجهاز الحاسوب لذوي الإعاقة البصرية.

وقد استقبلت المكتبة 101 زيارة مدرسية من خلال عدة برامج وفعاليات اشتغلت على أنشطة قرائية وإducative يومية بواقع 60 زيارة إلى فرع جبل عمان و41 زيارة إلى مكتبة فرع الأشرافية.

كما وتم تنفيذ ما مجموعه 12 نادياً صيفياً وشتوياً في عمان ومحافظات البلقاء وإربد وجرش ومادبا والمفرق إضافة إلى 28 عرضاً سينمائياً للأطفال. كما قدمت ورشات ودورات بناء القدرات للأطفال، وتنسق دورات مهارات للأهالي حول (التمر الإلكتروني، دعم مهارات الأطفال وتقدير الآخر، مساحة بيئاً قارئاً، تعليم الأطفال الاختلاف وتقبيل الآخر، مساحة الأمان للأطفال، التفكير الإبداعي للأطفال، أساسيات التغذية السليمة للأطفال). وتم استضافة 13 كتاباً وكتبة من الأردن. كما قدمت المكتبة تدريجين في أساسيات الكتابة الإبداعية للأطفال.

قام فريق مكتبة درب المعرفة بعدة زيارات ميدانية إلى 65 مدرسة في محافظات الزرقاء والعقبة والمفرق ومعان والعاصمة عمان، وتم خلال هذه الزيارات عقد جلسات قراءات قصصية متعددة بأسلوب مسرحية وموسيقية وأنشغال يدوية. كما نظمت مكتبة درب المعرفة هذا العام عروض مهرجان الفيلم العلمي، للمرة السادسة على التوالي، بالتعاون مع معهد غوته - الأردن.

كما قام فريق مكتبة درب المعرفة بالتجول في أروقة مستشفى البشير مع عربة محملة بالقصص والكتب، والتي تحوي على العديد من العناوين الممتعة التي يستطيع الأطفال واليافعين استعارتها وقراءتها داخل المستشفى. حيث كانت هذه العربية ضمن مشروع تخرج طالبة مدرسة تدعى (ليلي) وقادت بإهداها وإصالها لمكتبة عبد الحميد شومان.

**مكتبة عبد الحميد شومان** - كانت وما تزال المكتبة تلعب دوراً مهماً كمركز لخدمات المعلومات، وتنسق لتوفير المصادر والمراجع لفئات المجتمع كافة، ودأبت على تطوير مقتنياتها من أنواعية المعلومات بزيادة بلغت 4269 كتاباً ورقياً، منها 1423 في فرع الأشرافية، بالإضافة لباقية من قواعد البيانات الإلكترونية التي تشمل الكتب والمقالات والرسائل الجامعية العربية والأجنبية.

وعلى صعيد دورها كمركز مجتمعي، تم عقد 14 ورشة تدريبية لأفراد المجتمع في بناء القدرات وتنمية الذات والمهارات وفي استخدام قواعد البيانات الإلكترونية، منها 5 ورشات في فرع الأشرافية، وتم عقد 11 دورة تدريبية في التفكير الناقد وأساسيات البحث العلمي ومحو الأمية، منها 6 دورات في فرع الأشرافية.

كما عقد المنتدى الثقافي ورشة عمل متخصصة بالكتابة الإبداعية، الرواية والقصة القصيرة، قدمها الروائي طالب الرفاعي من الكويت، واستفاد منها 22 شخصاً. كما استضاف عدد من النجوم المحليين والعرب للحديث حول تجربتهم الإبداعية منهم: أيمن زيدان (سوريا)، نادرة عمران (الأردن)، زهير النوباني (الأردن)، آسر ياسين (مصر)، وأحمد مراد (مصر).

كما نظم العديد من المحاضرات والندوات، كان أهمها محاضرة الدكتور شاهد محمود من الباكستان، بعنوان: "ازدهار العالم الإسلامي من خلال الانفتاح على الابتكار والتكنولوجيا"، وندوة "الترجمة رسالة السلام" بالتعاون مع جائزة الشيخ محمد للترجمة والتفاهم الدولي، وندوة بالتعاون مع السفارة السعودية بعنوان: "الرؤية السعودية الجديدة لأهمية الثقافة في المجتمع"، إضافة إلى شراكات أخرى مع جهات عربية وعالمية أهمها: أسبوع المعرفة بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة برعاية رئيس الوزراء، ومناقشة كتاب: "عندما يعيد الجنوب اختراع العالم" بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي وبحضور المؤلف البروفسور الفرنسي د. برتران بادي.

في العام الحالي كان معايي الدكتور محمد حمدان، شارك فيها 28 شخصاً قدموا شهادات في تجربة الضيف، وحضرها 140 شخصاً. ونظم المنتدى، في قصر الثقافة، أمسية شعرية للشاعرين مريد وتميم البرغوثي، حضرها 1,600 شخصاً، وتم فيها توقيع كتاب جديد للأديبة الراحلة رضوى عاشور.

ولتعزيز دور المكتبة في المحافظات تم عقد أربع دورات تدريبية في إربد والكرك والسلط والعقبة عن أساسيات الفهرسة والتصنيف والأعمال الفنية في المكتبات وأساسيات البحث العلمي والتغيير الناقد، وما تزال المكتبة مستمرة في دعم مكتبات المحافظات ومكتبات بلديات فلسطين.

مع نهاية العام 2019 بلغ عدد رواد المكتبة 377,355 شخصاً منهم 51,826 في فرع الأشرفية. وبلغ عدد المشتركين الكلي 49,045 مشتركاً منهم 2,285 مشتركاً جديداً منهم 25,807 في فرع الأشرفية. وبلغ عدد المستعيرين 3,327 في فرع الأشرفية، حيث قاموا باستئجار شخص من 54,335 كتاباً، منها 6,417 في فرع الأشرفية، واستخدمو داخل المكتبة 89,710 كتاباً منها 19,668 في فرع الأشرفية. في حين كان نصيب قواعد البيانات الإلكترونية في المكتبة 2,511 منها 269 في فرع الأشرفية.

بعد مرور عام على افتتاح مكتبة عبد الحميد شومان فرع الأشرفية، استقبلت المكتبة 51,826 زائراً، وتم عقد خمس ورشات تدريبية وسبت دورات في أساسيات البحث العلمي والتغيير الناقد ومحو الأمية. وتم الموافقة على مشروع توسيعة المكتبة بشقيها العامة والأطفال، وتم إضافة مكتبة الرصيف لخدمة سكان المجتمع المحلي وزوار مستشفى البشير.

**المنتدى الثقافي** – تواصلت فعاليات منتدى عبد الحميد شومان الثقافي على مدار العام بمشاركة نخبة من أبرز الباحثين والخبراء العرب والأجانب، بلغ عددهم 27 شخصية عربية و74 شخصية محلية. كما شاركت هذا العام 22 سيدة، وحضر الفعاليات ما يفوق 11,171 شخصاً. استضاف المنتدى الدكتور عمرو موسى من مصر، حيث شارك في عدة فعاليات كان آخرها لقاء حضره أكثر من 980 شخصاً، وتحدث عن موجة الربيع العربي الأولى.

وبهدف الاطلاع على تجارب التعليم الأفضل على مستوى العالم، استضاف المنتدى (تانيا أنيسي) خبيرة التفكير التصميمي من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية، الرئيسة التنفيذية لبيتنا للتصميم، في محاضرة حول تفعيل منهجية التفكير التصميمي في الجسم المهني وتوظيفها في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات عند الأفراد والمجتمعات.

هنا ورد والتي عقدت بالتعاون مع الهيئة الملكية للأفلام، وورشة فن كتابة السيناريو مع السيناريست المصري أحمد مراد. كما عقد البرنامج أربع جلسات تحليلية للأفلام ب بإذاعات السينما العربية والآسيوية والأوروبية.

وواصل دعم برنامج سينما الأطفال عروضه الشهرية المجانية، بهدف نشر الثقافة السينمائية بين الأطفال، وبناء قدرات الأطفال واليافعين في النقد السينمائي، وتعريفهم بمدارس سينمائية مختلفة، وتنمية مهارة النقد السينمائي لديهم.

استضاف برنامج السينما في العام 2019 عدداً من الفنانين العرب، من بينهم الفنان السوري أيمن زيدان، والمصري أحمد مراد، وغيرهم من الفنانين، واستقطب ما يزيد عن 7,200 شخصاً.

واختتم المنتدى العام الحالي برنامج "البيئة اليوم"، حيث تم تنظيم خمس محاضرات متعددة حول البيئة، استضاف فيها محاضرين عرباً وأردنيين. كما تم نشر خمسة كتب خلال العام 2019 تشمل نتاج محاضرات وندوات منتدى عبد الحميد شومان الثقافي.

**أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية** - واصلت المؤسسة تنظيم "أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية"، ضمن جهودها المتواصلة للتفاعل مع مجتمعنا في جميع أنحاء الأردن، ولتقديم برنامج ثقافي وفني متكامل يستهدف جميع الفئات ويعكس برامج المؤسسة المتعددة بالتعاون مع جهات ثقافية ووطنية. وشهد العام 2019 إقامة أيام شومان الثقافية في السلط، الذي اشتمل على 40 فعالية ومعرض للكتاب من 20 دار نشر أردنية، إضافة إلى أمسيات موسيقية وعروض أفلام وأمسية شعرية للشاعر اللبناني زاهي وهبي، وورشات عمل في الكتابة الإبداعية والسينما والبحث العلمي وغيرها، إضافة إلى أنشطة إبداعية للأطفال واليافعين.

فيما توزعت الفعاليات في مناطق مختلفة في مدينة السلط، بالتعاون مع وزارة السياحة والثقافة، ومحافظة البلقاء، و18 شريكاً من المؤسسات المحلية في محافظة البلقاء، كما استقطبت هذه الفعاليات أكثر من ستة آلاف زائر من المحافظة.

وللسنة السادسة على التوالي، أقيمت أيام شومان الثقافية في جبل عمان للاحتفاء بجبل عمان كمهد وملتقى ثقافي في قلب العاصمة بالتعاون مع جمعية سكان حي جبل عمان القديم "جارا"، وبرعاية أمانة عمان، وبالتعاون مع 20 جهة ثقافية أخرى. تخلل الأسبوع العديد من الأنشطة الثقافية العامة لمختلف الأعمار والأذواق، تضمنت عروض أفلام أردنية، أمسيات موسيقية وشعرية، ندوات، معرض كتاب، معارض فنية في غاليريات جبل عمان المتعددة، إضافة إلى ورشات تدريبية متعددة وفعاليات أطفال إبداعية في شارع جارا ومكتبة درب المعرفة. كما شهد العام مشاركة ما يزيد عن 29 دار نشر و40 فعالية ثقافية. واستقطبت هذه الفعاليات عدداً كبيراً من الحضور، وصل إلى زهاء 22,000 شخص.

**السينما** - واصل قسم السينما في المؤسسة تقديم عروض أفلام من مختارات السينما العالمية والعربية، وعقد نقاشات حول الأفلام، وكتابة النشرات التحليلية للأفلام، ضمن البرنامج الأسبوعي مساء كل ثلاثة. ويتابع قسم السينما تزويد مكتبة الأفلام بأفلام عالمية جديدة مترجمة إلى العربية. إضافة إلى إقامة ورشات العمل المتخصصة في السينما، حيث تم إقامة ورشتين في العام 2019: ورشة التصوير السينمائي والإضاءة، قدمها مدير التصوير السوري

تمّ من خلالها دمج الفنانين الأردنيين مع فرق موسيقية عالمية، حيث استضافت الأمسيات فرقة ميراز القادمة من تركيا، والفنانة المصرية دنيا مسعود، والدكتور هيثنم سكرية ب Companion أوركسترا المعهد الوطني، واستقطبت هذه الأمسيات ما يزيد عن 6,000 شخصاً.

ونظراً للدور الذي تلعبه المؤسسة في دعم الموسيقى، وبتكليف من رئيس الوزراء، تم تشكيل اللجنة الوطنية العليا للموسيقى في الأردن تحت مظلة وزارة الثقافة بحيث تكون مؤسسة عبد الحميد شومان أحد أعضاء هذه اللجنة. وتهدف اللجنة إلى وضع وتنفيذ خطة استراتيجية وطنية للموسيقى، وقد تم إعداد مسودة الاستراتيجية وعرضها على وزير الثقافة.

#### **أمسيات مؤسسة عبد الحميد شومان الموسيقية -**

في بداية عام 2014، أطلقت المؤسسة برنامجاً موسيقياً يهدف لتقديم منصة موسيقية تلقي الضوء على تجارب أردنية واعدة ولتحفيز رواد الموسيقى الأردنية والتعرّف بالموسيقى العربية والعالمية وأنواعها المتعددة وتعمل على إتاحتها لجمهور أوسع، وتقام الأمسيات الموسيقية المجانية في آخر خميس من كل شهر، كما يتم الاحتفاء بالموسيقيين والفنانين العرب والعالميين البارزين وتشجيع التعاون بينهم وبين الفنانين الأردنيين من خلال فعاليات سنوية من خلال الأمسيات الموسيقية في وسط عمان.

وفي العام 2019، تم تنفيذ تسعة أمسيات في مؤسسة عبد الحميد شومان، تم خلالها استضافة مواهب أردنية شابة وفنانيين أردنيين محترفين. كما تم تنفيذ ثلاث أمسيات موسيقية في وسط عمان على مدرج الأوديون،

